



التي تجري في البحر اي السفن واحده وجمعه سوا وتسمى البحر البحر الاشياء
وانسباطه والابنة في الخلك شجرها رجبوا بها على وجه الماء وهو قوتها
بالاقتال والرجال فلا ترسب وجرباها بالروح مفبلة ومدبرة وتسمى
البحر الجمل الفلك مع قوة سلطان الماء هيجان البحر فلا يخرج منه الا الله
تفه النوع الرابع قوله **تفه بما ينفع الناس** يعني كونهما للبحر عليها
في التجارة لطلب الارياح والابنة في ذلك ان الله تفه لولم يعوق قلبه من
يركب هذه السفن لما تم الغرض في تجارتهم وما تفهم وايضا فان الله
تفه حصول نظر من اقطار العالم بشي معين والروح الكمل الى الكمل فصار
ذلك سببا يدعوه الى اتمام الاخطار في الاسفار من ركوب السفن خوفا
البحر ويعرف ذلك فلما اتل ينفع لانه يروح والمجول اليه ينفع بما جعل
اليه النوع الخامس قوله **تفه وما انزل الله من السماء من ماء يعي**
المطر ينزل ارباب السماء السحاب سمي سماء لان كل ما علاك فاطل ان فهو
سما خلق الله الائمة السحاب ومنه ينزل الى الارض وقيل اراد السماء
بعينها خلق الله الماء في السماء ومنه ينزل الى السحاب ثم منه الى الارض
فاجي به اي بالما الارض بعد موتها اي بعد يميتها وحدثها سماء
موتها حجاز الاله اذ لم يميت شيئا ولم يميتها المطر فهي كالميتة والابنة
في انزال المطر واجيا الارض به ان الله تفه جعله سماء حياة للجميع من
حيوان ونبات وينزوله عند وقت الحاجة اليه بمقدار المنفعة وعند
الاستسقاء والدعا وانزاله بكان دون بكان النوع السادس قوله
وبت اي فرق فيها اي في الارض من كل دابة قال ابن عباس يريد كل ما دبت
على وجه الارض من جميع الخلق من الناس وغيرهم والابنة في ذلك ان حبس
الانسان يرحعون الى اصبل ولعد وهو ادم ثم عافهم من الاحتلال في
الصور والاشكال والالوان والانسنة والطمايع والاختلاف الاضاف
الي غير ذلك ثم فاس على بين ادم سائر الحيوان النوع السابع قوله
وتصرف الرياح يعني في مقامها فتولا وديها او هي يوليا ويولع للريح

التي تأتي من غيرهم مبعصم بكل ريح تختلف ماها باسمي تكبار وقيل
تتصرفها في احوالها ماها البينة وعاصفة وحارة وباردة وسميت
ريحا لانها بها تفرج قال ابن عباس اعظم جنود الله الريح وقيل ما هي
ريح الا لشدة سقمه واصفده وقيل البشارة في ثلاث ورياح الصبا
والشمال والجنوب والدمبور هي الريح العقيم التي اهلكت بها عاد
فلا يشار فيهما والابنة في الريح انها جسم لطيف لا يشك ولا يبرق
وهي مع ذلك في غاية القوة تقطع الشجر والصخر وتخرق الضياع
العظيم ومعجم ذلك حياة الوجود **ولو امسكت طرفه عن ثلث كل ذرية**
روح ولتفن ما على وجه الارض النوع الثامن قوله **والسحاب السخر**
بوز السوا الارض اي الضم المذلل لسي سحاب السرعة سيره كانه ينصب
والابنة في ذلك ان السحاب مع ما فيه من المياه العظيمة التي تسيل منها
الارضية العظيمة يفتي معلقا بين السماء والارض في هذه الاقوال الثانية
المذكورة في هذه الابنة دلالة عظيمة على وجود الصانع القادر الخبير
وايه الواحد في ملكه فلا يشركه ولا نظير وهو المراد من قوله **والله**
الاه واحد لا اله الا هو وقوله لا اله الا هو اي فناد كرم من دلائل بصواته
الاله على وحدانيته وقيل انما جمع ايات لان في كل واحد ما ذكر من هذه
الانواع ايات كثيرة تدل على ان لها خالقا مدبرا مختارا **القوم يعقلون**
اي يتفكرون بصفا عقولهم ويتفكرون بقلوبهم فيعلمون ان لهذه الايات
خالقا مدبرا مختارا وصانعا قادرا على ما يريد قوله عز وجل **ومن**
الناس عبي الشرايين يتخذون دون الله ادادا يعني اصناما يعبدون
والمنة المشبه المانع فعلى هذا الاصنام اداد فمما لم يرض ولوليت
اداد ادانة فلو ان الله ان يكون له اداد مثل صنائع وقيل الاداد
الاحلام والارواح وهم روعا وهم وكبر وهم الذين يتطيرونهم في عبادة

التي